

# تَقْسِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

سورة الحجر ١٠-٧-٢-١٤٠ ٤٨

دراسات الأستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

# سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ  
(١)

# سورة الحج

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا  
مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾

# سورة الحجر

ذُرُّهُمُ يَأْكُلُوا وَ يَتَمَنَّعُوا وَ يُنْهَمُّ  
الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

## سورة الحجر

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا  
كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿١٤﴾

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا  
يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٥﴾

# سورة الحجر

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ  
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾

# سورة الحجر

لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأِيكَةِ إِن كُنْتَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾

# سورة الحجر

مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾



# سورة الحجر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ  
لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

## سورة الحجر

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي تَيْبَعِ  
الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا  
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾

## سورة الحجر

كَذَلِكَ نَسُئُكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ  
(١٢)

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ قَدْ خَلَتْ سُنَّةُ  
الْأَوَّلِينَ (١٣)

## سورة الحجر

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ  
فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ  
نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

# سورة الحجر

وَ لَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَ  
زِينَاتٍ لِّلنَّازِحِينَ ﴿١٦﴾

## سورة الحجر

وَ حَفِظْنَاَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ  
(١٧)

إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ  
سَيْهَابٌ مُبِينٌ (١٨)

## سورة الحجر

وَ الْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَ الْأَقْيَانَا فِيهَا  
رَوَاسِي وَ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾

# سورة الحجر

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَ مَن  
لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾



# سورة الحجر

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ  
وَ مَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ  
(١١)

## سورة الحجر

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا  
 مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَ  
 مَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾

# سورة الحجر

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَ  
نَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾

# سورة الحج

وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ  
لَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾

# سورة الحجر

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ  
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

## مبدأ خلقت انسان

وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ  
مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٢٦)

## مبدأ خلقت جن

وَ الْجَانُّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ  
السَّمُومِ (٢٧)

# سورة الحجر

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي  
خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ  
حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٢٨)



وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ  
فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا  
مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَ  
نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ  
إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا

وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ  
 عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ  
 أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ (٣١)

عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ  
الْحَكِيمُ (٣٢)

# عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَنِّي أَعْظَمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْظَمُ مَا يُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣)

# سورة الحجر

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ  
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٢٩)

## سورة الحجر

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠)

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ  
السَّاجِدِينَ (٣١)

اسْجُدُوا لِآدَمَ

وَ إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ  
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَ اسْتَكْبَرَ  
وَ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤)

خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١)

قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (١٢)



قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ  
السَّاجِدِينَ (٣٢)

قَالَ لَعَنَ لَعْنُ أَكْبَرٍ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ  
صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٣٣)

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ  
رَجِيمٌ (٣٤)

وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ  
الدِّينِ (٣٥)

## قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

- هذا خطاب من الله تعالى لإبليس لما احتج لامتناعه من السجود لآدم بما ليس بحجة، بل هو حجة عليه،
- فاخرج منها.
- قال الجبائي: أمره بالخروج من **الجنة**. و قال غيره أمره بالخروج من **السماء**.
- «فإنك رجيم» أى مرجوم بالذم و الشتم (فعليل) بمعنى مفعول. و قد يكون (فعليل) بمعنى فاعل مثل رحيم بمعنى راحم.

## قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

- قوله تعالى: «فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ» الرجيم فعيل بمعنى المفعول من الرجم وهو الطرد و شاع استعماله في الطرد بالحجارة و الحصاة، و اللعن هو الطرد و الإبعاد من الرحمة.

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ  
رَجِيمٌ (٣٤)

وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ  
الَّذِينَ (٣٥)

# قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

- و من هنا يظهر أن قوله: «وَأَنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ» إِنْخِ بِمَنْزِلَةِ الْبَيَانِ لِقَوْلِهِ: «فَإِنَّكَ رَجِيمٌ» فَإِنَّ الرَّجْمَ كَانَ سَبَبًا لَخُرُوجِهِ مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الْمَنْزِلَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَ بِالْجُمْلَةِ مِنْ مَقَامِ الْقُرْبِ وَ هُوَ مَسْتَوِي الرِّحْمَةِ الْخَاصَّةِ الْإِلَهِيَّةِ فَيَنْطَبِقُ عَلَى الْإِبْعَادِ مِنَ الرِّحْمَةِ وَ هُوَ اللَّعْنُ.